

سبحانك اللهم يا الهى انى اتوجه اليك بوجه ناظر الى ملكوت رحمانيتك ...

حضرت عبدالبهاء

النسخة العربية الأصلية



از الواح حضرت عبدالبهاء - بر اساس نسخه موجود در "کتابخانه آثار بهائی" در مرکز جهانی بهائی

- شماره ۱۰۶۴

هو الله

سبحانك اللهم يا الهى انى اتوجه اليك بوجه ناظر الى ملكوت رحمانيتك و قلب خافق بحجة طلعة فردانيتك و روح مستبشر بنفحات قدسك و عين منتظرة لبشارات عفوك و مغفرتك اى رب انى سقيم اشفى بلطفك و جودك و انى عليل ابرئى من كل داء بفضلك و احسانك رب قد اشدت على الأسى و استغرقت فى بحر الجوى لما سمعت الناعى يعنى بصعود امتك الطيبة الطاهرة الورقة النوراء و آية محبتك الغراء و هى راجعة عن طواف التربة المباركة المعطرة الأرجاء متحملة مشقة الطريق و تعب السبيل و هينة العظم عليلة الجسم نحيفة الأعضاء نحيلة الجوارح ملتبة الأحشاء متحلبة الدموع متسعة الفؤاد بنار محبتك و كانت تقطع البحور و الجبال و بطون الأودية و الاكام متذكرة بذكرك منجذبة اليك تحن الى رياض ملكوتك مشتاقة للقائك متمنية مشاهدة جمالك متعطشة الى الورد المورود فى سبيلك و الصعود الى سماء قربك فسمعت نداءها و اجبت دعائها و يسرت منيتها و سمحت بفضلك بغيتها و رفعتها اليك فى مدينة سُميت بمدينة عشقك و معمورة حبك مرتفع منها نداء احبائك متأجج فيها نار محبتك محشور فى خلالها زمرة اصفياك فقاموا على خدمتها و اكرموا مآواها و اهتموا باحتفالها و مشوا تشييعاً لنعشها و القلوب مشحونة بالحسرات و العيون فائضة بالعبرات و النفوس من شدة المصاب فى سكرات الى ان اوروها فى رسمها و غابت عن الأعين اشعة شمسها و نضرة وجهها و بشاشة مطلعها اى رب طيب تربتها بصيب موهبتك التى انعمت بها على قرينها اى رب انها قرينة عبدك الذى خضع لسלטانك و ادعن ببرهانك و انجذب الى جمالك و استشرق من انوارك عندما بزغ كوكب الهدى من مطلعك الأعلى و قام على خدمة امرك و تجمل كل مصيبة فى سبيلك و اعتنق البلاء و ابتلى بأشد العقاب و سوء العذاب من الذين غفلوا عن ذكرك ثم دخل باب حطتك و آنس بجمال قدسك و قاسى كل بلاء بالحسن المنيع و وقع تحت مخالب ذئاب كاسرة و اسنان كلاب خاسرة الى ان نجته بفضلك و جودك و خلصته من قيود اهل البغضاء و كبول عصبة الضغينة و العدوان فقام على نشر نفحاتك فى كل مكان و زمان و اقامة برهانك لكل انسان و نشر آثارك و بيان اسرارك و توضيح الأوامر و تشريح المسائل و تأويل المتشابهات و تفسير الآيات البينات و ازالة الشبهات بما اهمته بتفسير الكلمات و اكرمه بهيات وافرات ثم قدرت له بفضلك و جودك الوقوع فى السجون مراراً و تحت السلاسل و الأغلال كراراً و لم يزل يتقبل القيود و يستقبل الكبول و يتمنى البلاء فى حبك و التجرع من كأس الجفاء فى سبيلك و الكواسر المفترسة عن يمينه و



ORIGINAL

الجوارح الكاسرة عن يساره و جنود الظلم الغائرة عن ورائه و هو يدعو الناس الى منهجك القويم و صراطك المستقيم و لا يفتر في ذكرك و لا يهن في اعلآء كلمتك و لا يسكت عن بيان برهانك الى ان تشرف بمشاهدة انوارك في العراق و الفوز بتقبيل عتبة قدسك في الآفاق و فاضت عليه غيوث عطائك و ماج عليه بحور الطافك و استغرق في لجة احديتك ثم ارجعته الى البلاد حتى يهدى العباد و يدعوهم الى سبيل الرشاد و بذل الجهد الجهيد في هداية اهل ذلك القطر السحيق فأحيا معالم ذكرك و اهتم بتشعشع نورك و خاض غمار البلاء في سبيلك و وقع في كل بئر لا قرار لها جأً بالبلاء في محبتك الى ان وهن عظمه و نخل جسمه و غارت قواه و ارتعشت اعضاءه مع ذلك سعى للورود في السجن الأعظم و الوفود على باب بيتك الأكرم و احتفلوا احبائك بملقاه و اغتنموا رؤياه ببشاشة كبرى و فاض عليه بحر موهبتك العظمى و تشرف بالمثل و الاصغآء و نال الطافاً لا يحصى و طفح كأس قلبه بصهبآء العطاء و فاضت عيناه بدموع السرور في محضر اللقاء و شكرك على هذا الفضل العظيم و الجود المبين و امرته بالرجوع الى تلك المعاهد و الربوع التي انتشر فيها ذكرك و ارتفع فيها نداءك حتى يسقى الظمآء من معين الحياة و يطعم الجياع من موائد السماء فرجع مهلل الوجه متشعشع الجبين قرير العين مستبشر الروح بعناياتك الطالحة الكأس عليه من كل الجهات و هو مع جسمه النحيف يقطع السبيل و يقيم الدليل على فيضان بحر العظيم و سطوع نورك المبين و تشریح آياتك بين العالمين و اقامة بيناتك للطلبين الى ان فدى روحه في سبيلك و صعد اليك و ورد عليك و اكرمت مثواه و يسرت مناه و زينت مأواه و هو الشهيد في هذا الكور الجديد حيث قدرت له اجر من سفك دمه في سبيلك و فاض روحه في محبتك اى رب هذه امتك التي كانت قرينة له و شريكته في كل بلاء و صاحبتة في المصائب العظمى و الرزايا التي لا تتحملها الا كل نفس منقطعة منجذبة مشتعلة بنار محبتك بين الاحبآء اى رب اعل مقامها و اسبح بمرامها و حقق مناهها و ادخلها في فردوسك الأبهى في ظل شجرة انيسا جوار رحمتك الكبرى و شرفها باللقاء و اغرقها في بحر العطاء حتى تتباهى بمواهبك التي لا تحصى انك انت الكريم انك انت الرحيم و انك انت الغفور العفو الرؤف المنان القديم ع